رابط المادة على منصة باحث

برنامج التفسير الفقهي معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري 1

سعد الشثري

كتاب الله كتاب الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فارحب بطلاب جامعة المعرفة في منهج التفسير الفقهي وهو احد المناهج المتعلقة بالتفسير - 00:00:00

واسأل الله جل وعلا لهم التوفيق لخيري الدنيا والاخرة تكلموا في هذه المحاضرة عن عدد من الجزيئات الجزئية الاولى عن تفسير عن المراد بالتفسير ومعنى التفسير في اللغة والاصطلاح التفسير - 00:00:38

باللغة مأخوذ من الفسر وهو الكشف والايضاح والبيان ومن ذلك قوله تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ومرة يطلق التفسير على الامور الحسية ومرة يطلق على الامور المعنوية - 00:01:03

ومن هذا قولهم فسرت المسألة اذا وضحتها اما في تعريف التفسير في الاصطلاح فهناك مناهج مختلفة متعددة للعلماء في تعريف التفسير اصطلاحا ومنشأ الخلاف الاختلاف في دخول بعض العلوم في التفسير - 00:01:29

مثال ذلك هل تدخل القراءات في التفسير او لا تدخل هل تدخل اسباب النزول في التفسير او لا تدخل وحينئذ يقع الاختلاف في تفسير او في بيان معنى التفسير في الاصطلاح - 00:01:57

يمكن ان نقول بان المراد بالتفسير هو توضيح معاني كلام الله في كتابه وبيان الثمرات والفوائد والاحكام المأخوذة منه وبذلك نعرف الفرق بين التأويل والتفسير فان لفظ التأويل يطلق على عدد من المعاني - 00:02:19

من تلك المعاني اطلاق التأويل على صرف الكلام عن عن المعنى الظاهر الى معنى مرجوح فهذا يقال له تأويل وآآ كذلك يطلق لفظ التأويل على ما يؤول اليه الكلام ويرجع - 00:02:48

كما في قوله تعالى فهل ينظرون الا تأويله وكذلك يطلق لفظ التأويل على معنى مقارب من التفسير ولذلك قال ابن جرير الطبري جامع البيان في تأويل القرآن. جامع البيان في تأويل القرآن - 00:03:14

والمراد بالتأويل هنا التفسير بعض اهل العلم قال بان التأويل بالمعنى الثالث هو نفس معنى التفسير بينما قال اخرون بان التفسير علم يبحث فيه عن معاني المفردات القرآنية واسباب النزول والقراءات والاعراب - 00:03:39

اما التأويل فانه علم يبحث فيه عن المعنى الذي تؤول اليه الاية اي المعنى الحاصل تفاد من الاية من هنا نعرف الفرق بين التأويل والتفسير كذلك هناك فرق بين تفسير القرآن وتدبره - 00:04:07

بان التدبر للقرآن بمعنى التفكر فيه ومعرفة معانيه جعل النفس تتأثر مما في القرآن التفسير من العلوم المهمة وذلك لان التفسير ينطلق الى كتاب الله عز وجل فاذا شرف كتاب الله عز وجل شرف العلم المتعلق به - 00:04:29

ثمان التفسير يتعلق بالكتاب الذي فيه الهدى والبيان كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ومن هنا فتفسير القرآن يقود الناس الى احسن حياة وافضلها واكثرها استقامة - 00:05:00

وآآ جميع العلوم تستفيد من علم التفسير بعلم الفقه وعلم العقيدة وبقية العلوم كلها تستفيد من علم التفسير. وذلك لان الايات القرآنية كما تدل على احكام على معان كذلك تدل على احكام في هذه العلوم. ومن ثم - 00:05:24

كانت تلك العلوم محتاجة الى علم التفسير واول من فسر القرآن هو النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فسر صحابة رسول الله - 00:05:53

صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم القرآن آآ بعده فكانوا يوضحون معاني القرآن يشرحونها لي الناس ومن اشهر من عرف بتفسير

القرآن من صحابة رسول الله الصحابي الجليل عبدالله بن - 00:06:16
عباس رضي الله عنه فانه قد آآ حرص على تفسير القرآن وكان عنده من العلم ومن المعرفة بلغة العرب ومن المعرفة باسباب النزول وكثرة الرواية مع صفاء ذهنه وقوة حافظته ما جعله - 00:06:38
بشيء في تفسير القرآن ليس في ليس عند غيره بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا له ان آآ يعطيه الله الحكمة القرآن ثم بعد ذلك استمر تفسير القرآن في التابعين حتى وجدت المؤلفات والمدونات - 00:07:04
آآ في التفسير فالف الاوائل من مثل آآ عبد الرزاق وسفيان الثوري آآ عددا من التفاسير وان لم تكن وافية وكاملة بجميع الايات لكنهم يذكرون الرواية الواردة عن الصحابة والتابعين في تفسير القرآن - 00:07:33
ثم بعد ذلك لما جاء ابن جرير حرص على جمع هذه الروايات في كتابه العظيم تفسير الطبري جامع البيان في تأويل القرآن مفسر القرآن اشترط فيه ان يكون عارفا بلغة العرب - 00:07:55
لان القرآن عربي كما قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون فمن لم يكن عارفا بمعاني الالفاظ اللغوية لا يتمكن من تفسير القرآن ولابد في اه مفسر القرآن ان يكون عارفا بالسنة خصوصا الاحاديث التي وردت في الاية المراد تفسير - 00:08:17
سيرها لان السنة مفسرة للقرآن فمن فسر القرآن بخلاف ما في السنة فقد اخطأ ولم يبين مراد الله جل وعلا هكذا يشترط عند اكثر اهل العلم ان يكون مفسر القرآن حافظا - 00:08:44
لكتاب الله فلان الكتاب يفسر بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا هكذا ايضا لابد ان يكون عارفا بالقواعد الاصولية التي يشترط اه تشترط في اجتهاد فمن لم يكن عارفا بالقواعد الاصولية لم يصح له ان يفسر القرآن لان كثيرا من هذه آآ - 00:09:06
ايات اه تحتاج الى اه استنباط والاستنباط له قواعد معينة دونها اهل العلم في علم اصول الفقه. اما من جهة مناهج المفسرين او انواع التفسير في القرآن. فهناك آآ اه تقسيمات متعددة لانواع تفاسير القرآن. اه مثلا هناك تفسير بالمأثور - 00:09:34
بحيث يفسر المفسر الاثار الواردة سواء كانت عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن آآ الصحابة او عن التابعين ومن اشهر من فسر القرآن بالاثر الامام ابن جرير الطبري آآ في كتابه آآ - 00:10:03
جامع البيان اه في تأويل القرآن وابن جرير متقدم الوفاة في سنة ثلاثمائة وعشرة للهجرة حرص على جمع الروايات في تفسير القرآن وتوجيه هذه الروايات ومناقشتها والترجيح بينها و فكان يسرد الروايات الواردة في تفسير الاية ثم بعد ذلك آآ يقوم بالحكم عليها والترجيح منها - 00:10:23
ها من ايضا على المفسرين على هذه الطريقة اه ابن كثير الدمشقي في تفسيره تفسير القرآن العظيم وابن كثير توفي سنة اه اه سبعمية اربعة وسبعين للهجرة اه آآ التفسير من كتب التفسير السلفية وامتاز باسلوب سهل واضح وامتاز ايضا بجمع الايات - 00:10:55
التي تتعلق بموضوع الايات المفسرة كان يفسر القرآن بالقرآن ويذكر الروايات الواردة عن ابا هو التابعين ويرجح بينها ويتعرض للقراءات قليلا دون اسراف ويشير الى اه شيء من اعرابه. كذلك من طرق او من تفاسير القرآن بالمأثور كتاب الدر المنثور في التفسير بالمأثور - 00:11:28
لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة تسعمية واحدى عشر وحرص فيه على جمع الروايات الواردة عن الصحابة والتابعين والاحاديث النبوية الواردة في تفسير الاية وآآ آآ النوع الثاني من انواع التفسير التفسير الرأي والمراد به ان يفسر - 00:11:58
الانسان في الايات القرآنية باجتهاد منه سواء كان ذلك بالرجوع الى لغة الاعراب او بالنظر في المسائل العقدية والتفسيرية ومن اشهر المؤلفات في هذا التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي المتوفى سنة ست مئة وستة للهجرة - 00:12:28
حرص فيه على ايراد المسائل العقدية والفقهية وهو في الغالب يسير على مذهب الامام الشافعي وحرص على الاهتمام بالمناسبات بين الايات سور والرد على اه شبهات المخالفين كذلك ممن الف آآ - 00:12:57
هناك ايضا عديد من المؤلفات فيما يتعلق اه التفسير بالرأي كذلك يمكن تقسيم التفاسير الى تفسير تفصيلي والمراد بها تلك التفاسير

التي تأتي بالايات القرآنية حسب اه الترتيب الموجود في المصحف وتفسير كل اية لوحدها اه - 00:13:27
والنوع الثاني التفسير الموضوعي بان يؤتى بموضوع واحد فتجمع الايات الواردة فيه ثم وبعد ذلك آآ تعطى الاحكام آآ المتعلقة بذلك الموضوع انطلاقا من الايات القرآنية الواردة في ذلك الموضوع - 00:13:53
كذلك من انواع التفاسير او من اه من اه اه تقسيمات التفاسير التفاسير بحسب اه الالفاظ والتفاسير بحسب الاشارات حيث حرص كثير من اه المؤلفين في التفسير ان يفسروا الايات بحسب المعاني اللغوية - 00:14:16
الظاهرة للألفاظ الواردة في القرآن. بينما اه هناك طائفة اه ذهبوا الى ان القرآن فيه باشارات الى معاني لا تدل عليها الالفاظ الظاهرة. وان كان اغلب من يسير على هذا التفسير الاشاري - 00:14:42
له اه اه تعلق اوله اه صلة اه اهل منهج التصوف ومن اشهر من اه الف اه في هذا اه شهاب الدين الالوسي البغدادي في كتابه رح المعاني كذلك يمكن تفسير - 00:15:02
او تقسيم التفاسير القرآنية من خلال ملاحظة ما يعنى به المفسر الى ثلاثة اقسام تفسير المعاني والتفسير العلمي والتفسير الفقهي بان تفاسير القرآن قد تكون معتنية اظهار معاني الالفاظ القرآنية وبيان دلالة كل لفظ منها - 00:15:25
هذا يقال له تفسير المعاني وقد النوع الثاني التفسير العلمي بان يحرص في التفسير على آآ اظهار الاعجاز العلمي في القرآن وآآ ربط آآ الوقائع والمكتشفات آآ بآآ ما يمكن ربطه به من الايات - 00:15:58
القرآنية ان كان هناك بعض اهل العلم يتوقف في كثير من هذا التفسير العلمي وخصوصا اذا لم يكن هناك آآ آآ اشارات او لم يكن هناك دلالة لغوية واضحة تدل على هذا المعنى. والنوع الثالث - 00:16:25
التفسير الفقهي بان يكون تفسير القرآن ببيان الاحكام آآ الفقهية المأخوذة من الايات القرآنية وهذا النوع الثالث الذي هو التفسير آآ الفقهي هو الذي نعنى به في هذا آآ المقرر - 00:16:50
وآآ نريد ان نوضح المراد به ما المقصود بهذا آآ بهذا النوع فيقال المراد بالتفسير سير آآ الفقهي هو تفسير الايات القرآنية ببيان الاحكام المستنبطة الاحكام الشرعية المستنبطة من القرآن العظيم - 00:17:12
اذا تكرر هذا فنريد ان نعطي آآ لمحة عن بعض المؤلفات اشارة عن بعض المؤلفات التي تكلمت عن آآ هذا النوع من ابرز هذه المؤلفات كتاب اه احكام القرآن للامام الشافعي وهو من اقدم الكتب المؤلفة في هذا اه الباب - 00:17:44
وآآ قد قيل بان الامام الشافعي كتب كتابا آآ بهذا العنوان والموجود المتداول اليوم باسم احكام هو من جمع الامام البيهقي آآ رحمه الله تعالى حيث جمع آآ حيث جمع - 00:18:12
اه الامام البيهقي اه كلام الامام الشافعي في تفسير القرآن ورواه بالاسناد ومن الامام الشافعي ولد سنة مئة وخمسين للهجرة بغزة وتوفي سنة مئتين واربعة بمصر وقد طبع الكتاب في وقت متقدم - 00:18:32
كذلك من اه الكتب المؤلفة اه في اه في اه هذا النوع التفسير الفقهي آآ كتاب ابي بكر الجصاص الحنفي آآ احمد بن علي الرازي آآ المولود آآ سنة ثلاث مئة وخمسة والمتوفى سنة ثلاث مئة وآآ سبعين وآآ هذا الكتاب قد - 00:18:55
وبع طبعات متعددة منها ما يكون بثلاثة اجزاء ومنها ما يكون بخمسة اجزاء وهو من فقهاء الحنفية وعنده كثير من او عنده نزعة اعتزالية في المعتقد اتي ان شاء الله الى تفسير الى بيان طريقته فيما يأتي. كذلك من اه اه الكتب المؤلفة - 00:19:25
في هذا الباب كتاب احكام القرآن لابي جعفر الطحاوي وان كان الطحاوي آآ لم آآ يوجد كتابه آآ لم يطبع كتابه لكنه قد نسب اليه هذا آآ الكتاب هكذا ايظا من الكتب المؤلفة - 00:19:52
في هذا الباب كتاب احكام اه القرآن لالكياء الهراسي وهو من ما الشافعية وقد ولد سنة اربع مئة وخمسين وتوفي سنة خمس مئة واربعة الهجرة و فهو من الكتب المشهورة في هذا الباب - 00:20:12
اه كذلك من الكتب المؤلفة في هذا الباب كتاب احكام القرآن لابن العربي اه المالكي المولود سنة اربعمية وثمانية وستين للهجرة والمتوفى سنة خمسمائة وثلاثة واربعين وكتاب ابوه ايضا مطبوع ومتداول - 00:20:37

كذلك من الكتب المؤلفة في هذا الباب كتاب الجامع لاحكام القرآن لابي عبد الله محمد ابن عبد الله او محمد ابن احمد القرطبي المالكي المولود سنة اربع مئة وثمانية وستين للهجرة و - 00:21:00

المتوفى في آآ سنة ست مئة آآ آآ سنة ستمية وواحد وسبعين للهجرة يبدو ان فيه اختلاف في التاريخ اه لعلنا ان شاء الله نفصله في اه ما يأتي كذلك من الكتب المؤلفة في هذا الباب كتاب تفسير - 00:21:20

لابي القاسم عمر ابن ابي الحسين الخرقي وهو من فقهاء الحنابلة. وكذلك كتاب احكام القرآن لابي يعلى محمد ابن الحسين ابن الفرا وهذه من الكتب المؤلفة في التفسير الفقهي لعلنا ان شاء الله في ختام هذا اللقاء نبين اننا تكلمنا في هذا اليوم عن تفسير عن معنى التفسير في اللغة والاصطلاح - 00:21:51

وان الفرق بين التعويل والتفسير والتدبر وذكرنا اهمية التفسير وانواع التفسير وتقسيماته ثم ذكرنا ما يتعلق بالتفسير الفقهي والمراد به وشروط اه المفسر ثم ذكرنا اشهر الكتب المؤلفة في التفسير اه الفقهي - 00:22:24

باذن الله عز وجل سنتكلم عن التفسير الفقهي عند الصحابة وعند التابعين في لقائنا القادم ونذكر عددا من النماذج التي اه فسر فيها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اه القرآن - 00:22:51

من خلال هذا المنهج منهج التفسير آآ الفقهي ولعلنا باذن الله عز وجل نتكلم عن ايضا ضوابط آآ ضوابط اه تفسير الصحابة اه الايات القرآنية بالتفسير الفقهي. اسأل الله جل وعلا - 00:23:15

ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة. وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين. اؤكد في هذا المقرر على بيان المفردات الموجودة اه في اه المقرر حيث فيها اولا تعريف التفسير الفقهي وبيان مكانته ونشأته واشهر المؤلفات فيه - 00:23:40

ثانيا المقصود بايات الاحكام وبيان عددها. ثالثا التعصب المذهبي واثره في التفسير. رابعا اسباب باختلاف المفسرين في الجوانب الفقهية في التفسير اه خامسا ابرز قواعد التفسير الفقهي اه سادسا دراسة مفصلة عن التفاسير الفقهية التالية احكام القرآن لابي بكر - 00:24:05

احكام القرآن للكلى الهراسي احكام القرآن لابي بكر ابن العربي الجامع لاحكام القرآن للقرطبي واخر جزئية منهج تفسير ايات الاحكام في سورة الحج واهم المراجع التفاسير المذكورة في المفردات وتفسير اضواء - 00:24:29

بيان للشيخ محمد الامين ابن محمد المختار الشنقيطي وكتاب التفسير والمفسرون للدكتور محمد الذهبي نلتقي ان شاء الله في اللقاء الثاني. واسأل الله واسأل الله جل وعلا لكم التوفيق لخيري الدنيا والاخرة - 00:24:49

كتاب الله كتاب الله كتاب الله - 00:25:10